

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الادارة والاقتصاد

قسم الاقتصاد

سبل تعزيز حماية المنتج والمستهلك المحليين (تجارب مختارة مع إشارة خاصة للعراق)

اطروحة قدمها

حيدر كاظم مهدي العادلي

الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد في جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل

درجة الدكتوراه فلسفة في العلوم الاقتصادية

بإشراف

الاستاذ الدكتور

عبدالكريم جابر شنجار العيساوي

المستخلص

تؤدي الحماية دوراً محورياً في توفير البيئة الملائمة سواء على صعيد حماية المنتج أو المستهلك ، وقد جاءت هذه الدراسة للتأكيد على الدور الذي يمكن ان تؤديه وسائل الحماية في ظل التحديات الراهنة التي يفرضها انفتاح العراق نحو الاسواق الدولية ، اذ شهدت الأسواق المحلية دخول مختلف أنواع السلع الأجنبية، مستفيدة من ضعف الأنظمة والقوانين الجمركية التي تنظم دخول هذه السلع، رافق ذلك الإهمال وارتفاع تكاليف صيانة وادامة المنشآت الصناعية، وعدم مواكبتها للتطور الصناعي العالمي، مما جعل المنتجات الأجنبية هي المتسيدة في الأسواق المحلية، الامر الذي أدى الى ضعف مساهمة القطاعات الإنتاجية في توفير المنتجات، واستيعاب القوى العاملة. ولا يقتصر تأثير هذه الأوضاع على القطاعات الإنتاجية فحسب، بل امتد كذلك الى واقع المستهلك، الذي تأثر كثيراً بالوضع الراهن، وسبب له الكثير من المخاطر والاضرار، التي نتجت عن استخدام او استهلاك سلع مغشوشة او رديئة، إضف الى ذلك تلوث البيئة بمختلف أنواع الملوثات سواء على مستوى مياه الشرب او الهواء، قابلها ضعف الأجهزة الحكومية المختصة في التصدي لهذه المشاكل . وفي سبيل الاطلاع على تجارب الدول العالمية في هذا المجال تم اخذ دول مختارة لها تجارب مؤثرة في حماية ودعم المنتج والمستهلك المحليين . وقد بينت فرضية الدراسة على ان الحماية تعمل على تخفيض تكاليف الانتاج ، وتوسيع الطاقة الانتاجية مما يسهم في استيعاب اعداد متزايدة من الايدي العاملة وخفض نسبة البطالة ، وتحقيق الميزة التنافسية للمنتج المحلي في مواجهة المنتجات الاجنبية المستوردة ، كما ان تنشيط الاجراءات الوقائية، وتفعيل دور الجهات الرقابية، والمنظمات المحلية ذات الصلة سيسهم في توفير بيئة صحية سليمة لأفراد المجتمع.